رابط المادة على منصة باحث

نحو6: إعراب جزء عم مع لطائف بلاغية وصرفية

38 إعراب سورة المطففين الجزءالأول)1(

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنتكلم اليوم ان شاء الله عن سورة المطففين سورة مطففين على الاصح سورة مكية وقيل انها مدنية وجو السورة يشير الى مكيتها - 00:00:00

نعم. الان ويل للمطففين هذه سورة عظيمة جدا. اه تحث العاملين ان يجتهدوا غاية جهدهم في اعطاء الحقوق لان الله سبحانه وتعالى يقول ويل ويل للمطففين. المطفف كانوا قديما اذا وضعوا كيل للناس ينقصون - 00:00:18

ينقصون شيئا من الشيء القليل النذر. فكانوا ينقصون شيئا قليلا في الكي. فالله يقول ويل للمطففين يعني هلاك ودمار وعذاب شديد جدا للذي ينقص الناس اقل حقوقهم. فكيف للذي يأخذ الاموال - 00:00:38

والمطففين اما من الطف يعني وهو الباقي بعد يعني اقل مما يملأ الاناء او هنا الطف وهو الشيء النزري اليسير الان واذا ناخذ ويلا نعربها معا ويلا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - 00:01:01

في اخره للمطففين جار ومجرور اللام حرف جر مبني على الكسر المطففين اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور في محل رفع الخبر. او نقول - 00:01:21

والمجرور متعلقان بمحذوف خبر تقديره كائنا. الان فيها مبالغات. اولا ما الذي الابتداء بالنكرة. في حق البشر كلمة ويل دعاء عند البشر لكن في عند الله سبحانه وتعالى هو تحقق اي هلاك ودمار محقق - 00:01:41

حاصل لهم لكن في اصل اللغة العربية ويل دعاء فالنكرة اذا كانت للدعاء مثل سلام عليكم يجوز بالناكرة من مسوغات الابتداء بالنكرة اذا كان المبتدأ دعاء. مثل اه تب مثلا عندما نقول سلام ويل - 00:02:01

هلاك او نحو ذلك الان فيها مبالغات كلمة ويل تدل على الشدة والعذاب الشديد فيه التنكير ثم رفع ويل ويل يدل على الثبوت. لو قال ويلا لا يدل على الثبوت لكن رفعه يدل على الثبوت. الذين - 00:02:22

نعربها معا الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت. في محل جر نعت المطففين الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر النعت للمطففين. واجاز بعض الناس ان يكون ايش - 00:02:41

بدل من المطففين. الذين اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب. اكتالوا فعل ماض مبني على الضم الظاهر في اخره والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة كتالو في محل جر - 00:03:01

مضاف اليه. على حرف جر مبني على السكون. الناسي اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان بكتالوا. يستوفون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - 00:03:31

جملة قلنا جملة التالو في محل جر مضاف اليه. وجملة يستوفون لا محل لها من الاعراب الان عندنا امور اولا اكتالوا مأخوذة اولا لو اتينا للمطففين مطففين. هذا اسم ايش - 00:04:02

اسم فاعل من ايش؟ من طفف من طفف الرباعي. فاسم الفاعل من الرباعي نأتي بالمضارع نقول يطفف نعم يطفف ثم نقلب حرف المضارع ميم ونكسر ما قبل الاخر فصارت ايش؟ مختطفة - 00:04:21

ثم جمعناها على مطففين. الان اكتالوا مشتقة من ماذا؟ من الكيل. فاصل الالف ماذا؟ ياء لا اصل الالف ياء. اكتالوا مأخوذة من الكيل

فاصل الالف ياء فاصلها اكتالوا يعني هذي الياء - 00:04:44
الالف كان اصلها ياء نقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا. نعيدها تحركت الياء وانفتح ما قبل لها فقلبت الف. مثل بيع تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا. اذ اذا اكتالوا على الناس. الان - 00:05:08
قضية اخرى لماذا عداها على الناس؟ هنا عندنا امران. اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم ان كانوا لهم. كانوا لهم. فاكتالوا على الناس اصلها اكتالوا من الناس. يعني اشتروا من الناس - 00:05:28
اذا اشتروا من الناس عن طريق الكيل الفرق بين الكيل والوزن ان الوزن نضع هنا شيء وهنا شيء. اما الكيل كيف لتر عندنا الان يعني كانت حجم مثلا وعاء عندهم صاع يسمى يملؤونه هذا اسمه الكيل. فاذا اكتالوا على الناس اشتروا من الناس - 00:05:48
طريق الكيل يستوفون. استوفى مش هو اوفى ولا وفى استوفى على صيغة ماذا؟ استفعل. السين والتاء تدل على المبالغة اذا اخذوا حقوقهم من الناس يأخذونها كاملة ويبذلون جميع جهدهم لاخذها كاملة. هذا الاصح انه يستوفون هنا لا لا يأخذون الزيادة - 00:06:08
بل انهم يبالغون ويجتهدون في اخذ حقوقهم من الناس ويبذلون كل جهدهم. يستوفون. هذا ما في مشكلة وحده المشكلة انك عندما تأخذ حقك تستوفي لكن عندما تعطي الناس واذا كالوا لهم او وزنوا لهم يخسرون - 00:06:34
يعني انظر المفارقة في التعامل. عند اعطاء الحقوق يبخسون الناس وعند اخذ حقوقهم يجتهدون غاية الاجتهاد لاخذ حقوقهم.
ولاحظ هنا كلمة على كلمة على لما لما كانوا يظلمون الناس بهذه المعاملة لم يقل اكتالوا من الناس اكتالوا على لان على فيها الظلم والاستعلاء - 00:06:54
اذا اكتالوا على الناس يستوفون. الان نأتي لجملة اكتال اذا اكتالوا على الناس يستوفون. ما محلها من الاعراب صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. والجملة ايضا الاولى من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب - 00:07:18
نعم الان واذا كالوهم الواو نعرضها معا حرف عطف مبني على الفتح اذا ظرف لما استقبلوا من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه في محل نصب كانوا فعل ماض مبني على - 00:07:38
الظن الظاهر في اخره والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الان اصلها كالوهم كالوا لهم. فهذه هذا نسميه منصوب بنزع الخافض يعني عندنا اذا عندنا حرف جر حذف مثل مررت بزيد مررت بزيد لو حذفت الباء من - 00:07:58
بزيت. ايش تصير؟ مررته ايش؟ زيدان. هذا مرارته زيدا يسميه العلماء منصوب بنزع الخافض منصوب بنزع الخافض. او يقولون منصوب على الحذف والايصال اللي انا اسمان فيه منصوب بنزع الخافض. يعني اول ما نزع الخافض انتصبت الكلمة. او على الحذف والايصال. لانك حذفت - 00:08:28
الحرف ووصلت الفعل بالاسم. ومنها اختار موسى قومه اختار موسى قومه. ما اصل واختار موسى ايش؟ من قومه اختار موسى من قومه سبعين فحذف من ما الفائدة البلاغية في هذا - 00:09:01
اولا اختار موسى قومه حذف من يشير الى ان السبعين الذين اختارهم يمثلون القوم كأنهم كل القوم اختار موسى قومه مش من قومه. السبعون كانهم عين القوم وهنا لما كان هذا الانسان يخسر اللفظ دائما القرآن يناسب المعنى. يخسر اخسر الكلمة القرآن. مم - 00:09:21
وينقص في المقدار فانقص القرآن من الكلمة اشارة لهذا المعنى. واذا كالوهم فهم اذا نقول الواو نعيدها مع ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل هم ضمير متصل مبني على السكون - 00:09:47
في محل نصب بنزع الخافض. او في محل نصب على الحذف والايصال نعم. او وزنوهم يلا. او حرف عطف مبني على السكون. وزنوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. هم ضمير متصل - 00:10:07
مبني على السكون في محل نصب بنزع الخافض. يعني وزنوا لهم. كالوا لهم لانهم لا ليس كالوهم هم كالوا لهم او وزنوا لهم في محل نصب بنزع الخافض. يخسرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على

- 00:10:36
على السكون في محل رفع فاعل. الان ما موقع جملة كالوهم؟ في محل جر مضاف اليه. ما موقع جملة يخسرون جواب الشرط لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم. ما موقع الجملة كاملة - 00:11:06
الى واذا كالوهم او وزنوهم معطوفة على جملة اذا اكتالوا على الناس فهي لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول. نعم. الان الا يظن اولئك اذا هؤلاء اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوا منهم او وزنوا منهم - 00:11:26
لاحظوا هنا ذكر الكيل فقط هنا ذكر الوزن ها الكيل والوزن يعني كأنهم يعني هنا لما الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اه كأنهم يعني يستخدمون الامرين في في السرقة يعني يستخدمون هذا وهذا. لكن الكي - 00:11:46
يعني هنا كانت اما لانها كانت معظم معاملاتهم بالكيل ويأخذون الاحجام الكبيرة بالكيل او لانهم بالكيل يستطيعون استيفاء حقوقهم اكثر نعم. الان الا يظن هذه الة ليست اداة استفتاح وتنبيه. عندنا الم - 00:12:10
تكون عندنا انواع من الام الا حرف استفتاح وتنبيه نحو الا انهم هم المفسدون. الا ان اولياء لا خوف عليهم هذا حرف استفتاح وتنبيه عندنا الا حرف عرض الا تزورنا - 00:12:29
هذا حرف عرض. اذا انا الاولى حرف استفتاح وتنبيه. الا ان اولياء الا انهم هم المفسدون. وعندما حرف ايش؟ عرض الا تزورنا؟ وعندنا الة مكونة من همزة ولا مثل هنا الم يعني هي لا يظن والهمزة للانكار. استفهام للانكار. كيف تقول لا تظن انت الا - 00:12:47
تظن لما لا تظن الا يظن اولئك فنعربها معا الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح حرف نفي مبني على السكون يظن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. اولئك اولئك اسم اشارة مبني على الكسر في - 00:13:16
محل رفع فاعل. والكاف حرف خطاب. لا محل له من الاعراب. اما حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به في محل النصب اسمه ان. اسمه ان. نعيد. ان حرف توكيد ونصب ونزيد مصدرية لانها - 00:13:46
مفتوحا اما حرف توكيد ونصب فقط. اما ان حرف توكيد ونصب ومصدرية. هم عند البصريين عند الكوفيين كاملة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم الماء. على مذهب البصريين هم ضم الهاء - 00:14:16
امير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ان والميم حرف دال على جماعة الذكور مبعوثون الا يظن اولئكن فاعل انهم مبعوثون. هذا ايش؟ خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الواو. الواو لانه جمع مذكر - 00:14:38
سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. الان انهم مبعوثون تذكرون؟ نحن قلنا في مثل يعني ظن التي من الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. واخذنا الابيات نقرأها معا - 00:15:02
انصب بفعل القلب جزئي ابتداء اعني رآه لاعلمت وجدا. ظنا اصبت وزعمت مع عدادرا وجعل اللذك اعتقد وهبت علم والتي اي ضم بها انصب مبتدا وخبرا. هذه الافعال التي تنصب مفعولين. قلنا اصلهم - 00:15:21
نحن ظننت زيدا عالما فهذا مفعول به اول وعالما مفعول به ثان لو اردت ان اؤكدها ماذا اقول؟ ظننت ان زيدا عالم ان زيدا عالم. فالان انا نقول المصدر المؤول من ان وسمها وخبرها - 00:15:51
سد مسد مفعولين ظنه. نعيدها والمصدر المؤول من ان وسمها سد ما سد مفعولي ظنه. هنا كذلك نقول نقول نعيدها المصدر المؤول من ان وسمها وخبرها سد مسد مفعولين يظن. الان جملة الا يظن جملة مستأنة - 00:16:19
جملة الا يظن اه مستأنف لا يعني ابتداء كلام اه هذي ابتداء كلام. لاحظ كم مبالغة الان فيها المبالغة الاولى استخدم الاستفهام الانكاري والمبالغة الثانية ان الظن هنا اما ان نحمله على اليقين او على مجرد الظن - 00:16:49
ابو السعود قال هذا مجرد الظن. اذا انت تظن لا تتيقن انك مبعوث ليوم القيامة ينبغي الا تفعل ذلك فكيف اذا الانسان متحقق انه سيكون هناك يوم القيامة يعني اذا انت تظن - 00:17:11
مجرد ظن انه ايش؟ ستبعث يوم القيامة يجب ان لا تفعل ذلك. فكيف اذا تحققته؟ هذا اذا حملنا الظن على غلبة اما اذا حملنا الظن

على اليقين فكانه يعني ظن ما كان عن امارة متى قويت وصلت درجة اليقين - 00:17:27
فكأنه يقول الا يتيقنون انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ يعني نعم. ولاحظ اولئك استخدام اسم الاشارة البعيد. لزيادة تحقيرهم اولئك البعداء البغضاء. ثم ما قال انهم آآ الا يظنوا آآ يظنون بعثهم الا - 00:17:46
اولئك انهم استخدم ان. ثم استخدم مبعوث. مبعوث على وزن ايش؟ مفعول اسم. مفعول اقوى ومن سيبعث مبعوثون لا محالة. ثم زاد ليوم عظيم تنكير يوم ثم وصف عظيم ثم زاده هولا يوم يقوم الناس لرب العالمين. كل هذا مبالغة - 00:18:06
في التشديد على من يبخس قليلا من حقوق الناس. فكيف يعني الشيء الكثير؟ لذلك واحد قال اذا هذا المطفف فكيف الذي يسرق الدول في عهد الامويين يعني وعظ خليفة من الخلفاء فقال الله قال ويل للمطففين. فكيف اذا واحد يأخذ اموال طائلة - 00:18:33
نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:53